

تأثير الزراعة المتنقلة والتحضر على غطاء الأشجار في إثيوبيا

تأثير الزراعة المتنقلة والتحضر على غطاء الأشجار في إثيوبيا

التقرير

في إثيوبيا، البلد الذي تزيد مساحته عن 112 مليون هكتار، يعتبر امتداد غطاء الأشجار أصلًا بيئيًا حيويًا، حيث يغطي ما يقرب من 12 مليون هكتار. ومع ذلك، يواجه هذا الغطاء الأخضر تهديدات كبيرة، كما يتضح من البيانات التاريخية التي تظهر خسارة مستمرة لغطاء الأشجار على مر السنين. وقد كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي، مسؤولة عن الجزء الأكبر من خسارة غطاء الأشجار، تليها التحضر، والذي، على الرغم من أنه أقل أهمية، لا يزال يسهم في التأثير البيئي.

من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت إثيوبيا خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 738,331 هكتار، ما يعادل انخفاضًا بنسبة 3.61% من مساحة غطاء الأشجار المستقرة. وهذه الخسارة ليست مصدر قلق فقط للمشهد الطبيعي للبلاد ولكن أيضًا للبيئة العالمية، حيث أنها مرتبطة بانبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون. وتشير البيانات إلى أن الزراعة المتنقلة وحدها كانت مسؤولة عن نسبة مذهلة تبلغ 92% من إجمالي خسارة غطاء الأشجار، مما يبرز التأثير العميق لهذه الممارسة على غابات إثيوبيا.

يعتبر الحادث الأخير، وهو تنبيه بحريق في منطقة الأمم الجنوبية والقوميات والشعوب، تذكيرًا بالتحديات المستمرة التي تواجهها إثيوبيا في الحفاظ على غطاء الأشجار. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث لهذا التنبيه بالذات يقف عند واحد، إلا أنه جزء من سرد أوسع للتدهور البيئي الذي يتطلب الاهتمام والعمل.

تكشف الاتجاهات على مدى العقدين الماضيين عن الحاجة الملحة لمعالجة العوامل المسببة لخسارة غطاء الأشجار. ومع وجود الزراعة المتنقلة في طليعة هذه العوامل، تعتبر استراتيجيات التخفيف من تأثيرها حاسمة للحفاظ على غابات إثيوبيا. ترسم البيانات صورة لأمة تكافح مع التحديات المزدوجة للتنمية والحفاظ على البيئة، حيث يظل التوازن بين الممارسات الزراعية وحفظ الغابات دقيقًا.